



قائمة المانتين ، قتلى مبارك بأيدي شرطته ( 4 - 10 )

بقلم : رائف محمد الويشي

20 أغسطس 2010

قدمنا في الحلقات الثلاث الماضية أسماء العديد من الضحايا الأبرياء الذين قتلوا في أقسام الشرطة وأماكن الاحتجاز لدى أجهزة الطاغية الفاسد الأمنية ، نواصل اليوم في هذه الحلقة الرابعة تقديم المزيد منهم :

**61- أحمد طه خليفة ( 24 سنة )**

**قسم شرطة قويسنا – محافظة المنوفية**

فا 29 أكتوبر 2001 كان الضحية أمام منزله عندما جادل أحد المارين الذين يسيرون في الشارع ، انصرف الرجل لكن الضحية لم يكن يعلم أن الرجل هو مخبر بالقسم .. في الساعة 7.30 مساءً عاد الرجل ومعه قوة من القسم المذكور وألقوا القبض على الضحية حيث أحتجز بالقسم وتعرض للتعذيب الشديد والصعق الكهربائي في كل أنحاء جسده ومات بعد ساعتين .. قامت قوات الأمن وبحراسة مشددة بدفن الجثة وبدون الأسرة وتعرضت الأسرة للاعتقال المنزلي والضرب لمدة يومين ..

**62- هشام أحمد عبد الغنى ( 21 سنة )**

**قسم شرطة شبراخيت – محافظة الجيزة**

في 7 ديسمبر 2001 فوجئ الضحية بفردين من القوة السرية يعتقلوه بدون تهمة وأحتجز بالقسم المذكور بدون سبب قانوني .. نُقل الضحية بعد ساعات إلى المستشفى وهو في حالة صحية متدهورة ، ذهبت الأسرة إلى القسم المذكور لمعرفة أسباب اعتقال الضحية فأخبرتهم المباحث أنه مريض ونُقل إلى المستشفى .. ذهبت الأسرة إلى المستشفى وعلمت هناك بوفاة الابن وشاهدت بالجثة الإصابات التالية :

علامات صعق كهربائي بالكفتين والظهر – كدمات بالوجه والبطن – ازرقاق بالجسد وسحجات في كل مكان .. تجمع الأهالي حول القسم وقذفوه بالحجارة مما دعا القسم إلى إطلاق قنابل الغاز واعتقال العشرات ..

**63- سيد خليفة عيسى ( 24 سنة )**

**قسم مدينة نصر – محافظة القاهرة**

في 26 يناير 2002 ذهب الضحية مع صديق له لزيارة بعض الأصدقاء في مدينة نصر ، وعندما لم يعد في نفس اليوم اتصلت عائلته بقسم الوراق التابع له والذي أخبره أن الضحية محجوزاً في قسم مدينة نصر .. ذهبت الأسرة إلى قسم مدينة نصر الذي أخبرهم أن الضحية كان محجوزاً بالأمس ولكنه غادر ، بعد عدة أيام تم العثور على جثة الضحية في الطريق السريع وبها الإصابات التالية :

جروح بالكعبين والكفتين – علامات طولية في الظهر من أثر السياط – آثار حروق صعق كهربائي في أماكن مختلفة في الجسد ..

**64- أحمد طه يوسف ( 42 سنة )**

**قسم شرطة الوايلي – محافظة القاهرة**

في 23 فبراير 2002 - ثاني أيام عيد الفطر المبارك – اقتحمت قوة من القسم المذكور منزل الضحية للبحث عن أخيه المتهم في قضية شيك ولكنهم لم يجدوه فتم اعتقال شقيقه – الضحية – كي يجبروه على تسليم نفسه .. تم احتجاز الضحية في القسم المذكور

ولم يُضيع البوليس وقتاً مع الضحية رغم أنه ليس المقصود ، بعد 20 دقيقة وباستعمال الصعقات الكهربائية – كما قال أحد المحجوزين – فاضت روح أحمد ونُقل إلى المستشفى ..  
في 24 فبراير – ثالث أيام عيد الأضحى – دفنت الأسرة ضحيتها في حضور أمنى كثيف ولم يُسمح لهم بإقامة الجنازة بالمسجد أو عزاء بالمنزل ..

### **65- مدحت فهمى إبراهيم ( 35 سنة ) قسم شرطة الجمرک – محافظة الإسكندرية**

في الأسبوع الثاني من مارس 2002 اقتحمت قوة من القسم المذكور منزل الضحية لاتهامه بالسرقة ولكنه كان في القاهرة .. في 10 مارس عاد الضحية إلى الإسكندرية وسلم نفسه إلى النيابة عندما علم بما حدث فقامت النيابة بتسليمه إلى البوليس 4.30 عصراً .. في الثامنة إلا الربع من نفس اليوم فاضت روح الضحية بالقسم المذكور بوحدة المباحث وقد أفاد شهود العيان بالحجز أنه عُذب تعذيباً شديداً .. عندما تسلمت الأسرة الجثة وجدت بها الإصابات التالية :  
قطع بالأذن اليمنى – كدمات أسفل العين والذراعين وأسفل البطن والذقن – آثار لحقن في ذراعه الأيمن - خطين طوليين من تظهر آثار علامات عصا أو كبراج بالظهر .

### **66- محمد محمود عثمان ( 25 سنة ) قسم مصر القديمة – محافظة القاهرة**

في 27 مايو 2002 وبينما كان الضحية يسير في أحد شوارع مصر القديمة وفي حوالي الساعة 8.30 مساءً استوقفه اثنان من القوة الأمنية الراكبة بالقسم المذكور وقاما بتقييد يديه من الخلف وانهاالا عليه ضرباً بالعصي لمدة عشر دقائق ، ثم أخذوا الضحية إلى مستشفى دار السلام التي رفضت تسلمه لأنه كان في حالة صحية سيئة فأخذاه إلى قسم مصر القديمة وكان الضحية قد فاضت روحه ..  
أجبر القسم أحد المحجوزين أن يحمل جثة الضحية على كتفه إلى منزل الأسرة ، وصل الرجل حاملاً الجثة إلى منزل الضحية في الخامسة صباحاً من اليوم التالي حيث فتحت له أسرة الضحية لتجد ابنها جثة هامة ومحمولاً على أكتاف أحد الرجال .. وجدت أسرة الضحية الإصابات التالية بجثته :  
قطع بالشفة السفلى من الفم – إصابة بالكتف الأيسر وأسفل الرقبة – كدمات أسفل الرأس – تورم في العين اليسرى- آثار نزيف أنفى علامات طويلة بالبطن ..

### **67- مصطفى لبيب أبو زيد ( 25 سنة ) قسم شرطة شبرا – محافظة القاهرة**

كان الضحية قد أنهى حبس سنة في قضية قد ارتكبها وتم ترحيله إلى قسم شبرا للإفراج عنه .. اكتشف البوليس أن هناك قضية قديمة على الضحية محكوماً فيها عليه غيابياً بثلاث سنوات .. في 23 يونيو 2002 عُرض الضحية على النيابة التي حكمت عليه بسنة حبس وغرامه 500 جنيه ، وبينما كان الضحية بالقسم المذكور فى انتظار ترحيله إلى السجن في 3 يوليو 2002 علمت أسرته أنه توفى بالقسم وتم نقله إلى مستشفى شبرا العام حيث ذكر التقرير الطبي بالمستشفى الذي أعدته الطبيبة الشرعية نهي صادق السيد الإصابات التالية بالجثة :  
كدمات بالصدر والبطن والظهر – سحجات على الرسغين والظهر – نزيف من الأذنين – قطع في الشفتين – آثار صعق كهربائي بأماكن متفرقة بالجثة ..

### **68- نبيه على شاهين ( 33 سنة )**

### **69- محمد على شاهين ( 44 سنة ) قسم بوليس زفتى – محافظة الغربية**

في 18 يونيو 2002 قامت قوة من القسم بالقبض على الضحيتين وهما من عائلة واحدة بسبب اشتراكهما في مشاجرة مع بعض القرويين .. تم احتجاز الضحيتين بالقسم حتى 23 يونيو حيث عُرضاً على النيابة التي قررت إطلاق سراحهما بكفالة 500 جنيه لكل فرد . رفض القسم المذكور الإفراج عنهما وحجزهما في مكان مجهول حتى صدور قرار اعتقال آخر من القسم . وفي 7 يوليو 2002 تم ترحيل الضحيتين إلى سجن وادي النطرون .. في 8 يوليو 2002 علمت الأسرة بوفاة الضحيتين بسجن وادي النطرون وادعى السجن أن الوفاة كانت بسبب طعام مسموم وكانت بالجثتين الإصابات التالية :  
نزيف من الأذن اليسرى – نزيف أنفى – اللسان متورم وملتوى – علامات زرقاء على الصدر .

## 70- إبراهيم عمر مصطفى ( 29 سنة )

### قسم شرطة الجيزة - محافظة الجيزة

في 8 أغسطس 2002 كان الضحية محجوزاً بالقسم المذكور ليبدأ 3 سنوات حبس بسبب هروبه من الخدمة العسكرية . في 9 أغسطس 2002 زاره أبوه بالقسم المذكور لكن الضباط لم يسمحوا له برؤية ابنه مؤكدين له إنه بخير . في 10 أغسطس ذهب الأب مرة أخرى لزيارة ابنه فأعطاه أحد الضباط ملابس ابنه حيث أخبره أنه توفي بالكهرباء أثناء تركيب نور دورة المياه بالقسم المذكور . عندما ذهب الأب إلى مشرحة مستشفى أم المصريين لاستلام جثة ابنه وجد بها الإصابات التالية :  
آثار جلطات دموية بالركبة - كدمات بالرقبة والصدر والكتف - حروق صعق كهربائي في أصابع اليد .

## 71- أحمد خليل إبراهيم ( 35 سنة )

### قسم شرطة الجمرك - محافظة الإسكندرية

في واحد أكتوبر 2002 ألقى رئيس مباحث القسم المذكور القبض على الضحية عندما كان عائداً إلى منزله من العمل دون سند قانوني .. في 4 أكتوبر 2002 ذهب ضابط ومخبر إلى منزل الضحية وطلبا من شقيقه الأكبر اصطحابهما إلى القسم المذكور ، وهناك علم شقيق الضحية بوفاته وأن الجثة في مشرحة مستشفى كوم الدكة .. ذهبت الأسرة إلى المستشفى لاستلام الجثة ووجدت بها الإصابات التالية :  
سحجات باليدين - كدمات في الإبط السفلى وفوق الكوع وتحت الركبة والقدمين .

## 72- محمد نصر السيد ( العقد الثالث )

### مباحث أمن الدولة بمدينة الإسكندرية - محافظة الإسكندرية

في 21 يناير 2003 ركب الضحية سيارة تاكسي مع خاله وصديق آخر حيث ذهب معهم يبحث عن عمل .. استوقفهم سيارة خاصة ونزل منها بعض الرجال المسلحين بزى مدني قاصدين تفنيشهم مما أزعج الضحية وظن أنها عصابة مسلحة فجرى .. أطلق الضابط عماد عبد الناصر النار على الضحية وقتله في الحالي ..

## 73- عبد الله رزق عبد اللطيف ( 12 سنة )

### قسم شرطة 6 أكتوبر - محافظة الجيزة

في 23 مايو 2003 قبضت قوة من القسم المذكور على الطفل الضحية عندما كان يلعب بمركز شباب مدينة 6 أكتوبر ، تم احتجازه بالقسم المذكور مع بالغين وبدون سند قانوني وبدون توجيه تهمة له .. قال زملاء الضحية بالسجن أنه كان يُعذب بشدة بالصعق الكهربائي من ضابط المباحث ، بقي الطفل يُعذب حتى فاضت روحه في 30 مايو 2003 الساعة 11.30 صباحاً .. قال والد الطفل أن الجثة كانت بها حروق كهربائية في الذراعين وفي مؤخرة الرقبة والصدر .

## 74- أحمد محمد عمر ( 35 سنة )

### قسم أول المحلة - محافظة الغربية

في 2 يوليو 2003 قبضت وحدة مباحث القسم المذكور على الضحية بدون سند قانوني وبدون توجيه تهمة له وظل محتجزاً بالقسم حتى 6 يوليو 2003 .. كان الضحية يعذب بشدة خلال تلك الفترة ثم تم حقنه في باطن قدمه اليمنى بحقنة ملوثة مما أدى إلى غرغرينا وتسمم دموي .. نُقل الضحية إلى مستشفى المحلة ثم إلى مستشفى سمونود العام حيث فاضت روحه هناك وقد أكد تقرير الطب الشرعي بالمستشفى الإصابات السابقة ..

## 75- رجب محمد زايد ( 32 سنة )

### قسم شرطة منيا القمح - محافظة الشرقية

في 16 يوليو 2003 أعتقل قوة من القسم المذكور الضحية حيث كان يعمل هناك كجندي متطوع .. اتهم الضحية بتهمة سرقة قطعة سلاح من مخزن السلاح الذي كان يحرسه .. يقول القسم المذكور أنه مات منتحراً بشنق نفسه بينما يقول زملاؤه الذين شاهدوا الحدث أنه مات بسبب التعذيب بالصعق الكهربائي . عندما تسلم والد الضحية جثته وجد بها كدمات أسفل الرقبة والأنف مع حروق كهربائية في أماكن متعددة بالجسد ..

## 76- محمد عبد الستار الروبي ( 26 سنة )

## مباحث أمن الدولة – قرية تبهار – محافظة الفيوم

في 12 سبتمبر 2003 قامت مباحث أمن الدولة بالقبض على الضحية والذي كان يعمل مهندساً كهربائياً حيث أحتجز بأمن الدولة بالفيوم وبدون سند قانوني .. في 14 سبتمبر 2003 تم استدعاء والد الضحية حيث علم أن ابنه مات منتحراً وعندما ذهب إلى مستشفى الفيوم العام لاستلام جثة ابنه أخبره الطبيب أن هناك إصابات كثيرة بالجثة ووجد الأب الإصابات التالية بالجثة : كسر بالجمجمة – جروح كثيرة في الرأس كانت مازالت تنزف – بعض التشوهات بالجمجمة وخياطات جراحية بفروة الرأس قام ضباط أمن الدولة بالفيوم بتهديد الأسرة إذا تكلمت مع أي شخص وعندما اشتكى الأب إلى النيابة العامة تم إلقاء القبض على شقيق الضحية وإرساله إلى سجن وادي النطرون ، وتم دفن الجثة تحت حراسة مشددة ..

## 77- محمد عبد القادر أمين ( 31 سنة )

### قسم شرطة حدائق القبة – محافظة القاهرة

في 13 سبتمبر 2003 تم استدعاء الضحية بواسطة وحدة أمن الدولة بالقسم المذكور ثم إطلاق سراحه ، وفي اليوم التالي تم استدعاؤه مرة أخرى للسؤال عن أخيه سامح .. في 16 سبتمبر 2003 ذهب الأخوان إلى أمن الدولة بالقسم المذكور واحتجزا حتى 21 سبتمبر ..

كانت زوجة الضحية تزوره خلال تلك الفترة وعلمت أنه كان يتعرض للتعذيب الشديد ولفترات طويلة حتى أنه لم يكن باستطاعته الوقوف .. في 21 سبتمبر ذهبت الزوجة لزيارة زوجها ( الضحية ) ولكنها علمت أنه في مستشفى الساحل ، عندما ذهبت الأسرة إلى المستشفى علمت بوفاته وأن الجثة في مشرحة زينهم ، وعند استلامها وجدت بها الإصابات التالية : نزاع الأظافر – كدمات وجروح متنوعة في فروة الرأس – كدمات وسحجات في كل أنحاء الجسد .

الجدير بالذكر أن النيابة أصدرت 3 مذكرات مختلفة لاستدعاء الضابط المتهم بقتل الضحية وهو النقيب أشرف صفوت للوقوف أمام المحكمة ، إلا أن وزير الداخلية – اللواء حبيب العادلي - رفض في تلك المرات الثلاث مثول المتهم بقتل الضحية أمام المحكمة ..

## 78- محمود جابر محمد ( 25 سنة )

### قسم شرطة السيدة زينب – محافظة القاهرة

في 4 أكتوبر 2003 اعتقلت قوة من القسم المذكور الضحية بدون سند قانوني وأحتجز بالقسم حتى يوم 7 أكتوبر حيث مات تحت التعذيب من قبل الضابط محمد مبارك .. أمر ضباط القسم المذكور أحد المحتجزين بالذهاب إلى منزل الضحية لإخبارهم بوفاته ، أخبر المحجوز الأسرة أيضاً أن الضحية تعرض للتعذيب الشديد على مدى ثلاث أيام حتى فاضت روحه .. ذكر تقرير الطب الشرعي أن جثة الضحية كانت بها كدمات وإصابات في جميع أنحاء الجسد .. يذكر أن الضابط المذكور كان له سابقة قتل لسيده تحت التعذيب عندما كان يعمل في قسم البساتين بالقاهرة ..

## 79- محمد صبحي محمدي

### قسم شرطة المنتزه – محافظة الإسكندرية

في 4 أكتوبر 2003 اعتقلت قوة من القسم المذكور الضحية واحتجزته هناك بدون سند قانوني لمدة عشرة أيام .. في 14 أكتوبر 2003 تم استدعاء الأسرة إلى القسم حيث علمت بوفاة الابن ، وعندما ذهبت إلى المستشفى لاستلام جثة الابن وجدت بها علامات تعذيب منتشرة في كل أنحاء الجسد ..

## 80- محمد محمود تمام ( 65 سنة )

### قسم شرطة عين شمس – محافظة القاهرة

في 27 أكتوبر 2003 اقتحمت مباحث القسم المذكور منزل الضحية للقبض على ابنه بتهمة إحراق " عشه " ، عندما سأل الأب القوة عن تصريح النيابة بدخول المنزل قامت القوة بإطلاق النار في الهواء وضربت الأب مع بقية الأسرة .. حاولت الأسرة مساعدة الأب على النهوض من الأرض فعادت قوة المباحث إليه وضربته بأعقاب المسدسات حتى فاضت روحه ثم قامت باعتقال جميع أبنائه ..

أيها القارئ الكريم ، أيها العاشق لمصر التي اغتصبتها هذا الطاغية الفاسد مع عصابته الإجرامية .. هؤلاء هم أخوانك وأبناء بلدك ، جميعهم مات بفعل التعذيب في أقسام شرطة الطاغية الفاسد ، فيهم الأطفال والنساء ، وبعضهن حوامل في شهرها الأخير ، ومنهم شيوخ اقتربوا من التسعين ، هم قليل من كثير .. جميعهم قتلوا دون أن ترفع لهم صوتا أو تنبض لهم قلبا ، حجتك أنك لم تكن تعرفهم ، الآن قد عرفتهم ولا حجة لك بل عليك .. يجب عليك بذل أقصى درجات الجهد لنشر تلك الأسماء بين أفراد الشعب بغرض رفع ثقافة المقاومة لدي جميع أفراد ، الشعب مستضعف وينتظر منك مساعدته باستنهاضه ..

**هناك وسائل عديدة كي يعرف الشعب المصري تلك الأسماء من القتل ، ومنها ما يلي :**

- 1- طبع تلك الأسماء وتوزيعها على الأقارب والمعارف والطلب منهم فعل الشيء ذاته ..
- 2- طبع تلك الأسماء ولصقها على الجدران في الشوارع والميادين والسيارات ..
- 3- إرسال تلك الأسماء بالبريد الإلكتروني إلى الأقارب والمعارف ومواقع النت المختلفة ، والطلب منهم أن يفعلوا نفس الشيء ..

إننا ننتظر من شباب مصر أن يتقدم الصفوف لنشر تلك الأسماء التي قتلهم الطاغية الفاسد ، ندرك أن في جعبة شبابنا الكثير من المفاجآت والحيل للوصول بتلك الأسماء إلى الملايين من أفراد الشعب لفضح نظام الطاغية الفاسد .. هناك أضعاف تلك الأسماء ممن قتلوا على يد هذا المجرم ولم نعرف عنهم شيئا ..

**( طبقا لمركز النديم لحقوق الإنسان فإن 2 % من القتل تعرف أسماؤهم إما بسبب سياسة التعميم لنظام الطاغية الفاسد أو لخوف أهل الضحية من الإبلاغ وتهديدهم من قبل زبائنه ) ..**

أمامنا فرصة أن نبرئ ذمتنا مما حدث ، وإلا أصبحنا كالشيطان الأخرس .. هذا هو أقل القليل الذي يمكن عمله من أجل إصلاح مصر وإخراجها من غيبوبة الموت التي دخلتها بقدم هذا النحس وعصابته الإجرامية من اللصوص والقوادين والجزارين والشاذين جنسيا ، الكثير منا في يده فعل أكثر من ذلك .. علينا جميعا أن نشارك في تعميم ثقافة المقاومة لدى أفراد الشعب المقيد في النفق المظلم حيث يضرب في أحشائه الجوع بفعل نهب الطاغية الفاسد وعصابته مقدرات مصر وتفتك بجسده الأمراض الخبيثة بسبب إهماله لواجباته في التصدي لها ..

في الحلقة القادمة – إن شاء الله – سنعرض قائمة أخرى من ضحايا المصريين الذين قتلهم الطاغية الفاسد والهالك عن قريب بأيدي شرطته ، فإلى لقاء ..

رائف محمد الويشي

سانت لويس – ميزوري – أمريكا

[elwisheer@yahoo.com](mailto:elwisheer@yahoo.com)

تابع مقالات سابقة لكاتب المقال على مدونته " ثوار مصر " وعنوانها كما يلي :

[www.thowarmisr.com](http://www.thowarmisr.com)